

ريحانة البصرة يزيد بن زريع وأقواله في الجرح والتعديل جمع ودراسة مقارنة

د. عدي مصعب حسون الراوي الخبير اللغوي / د. محمد جاسم الساطوري

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على إمام المجاهدين وسيد الأولين وآخرين محمد وعلى آله وصحابه الطيبين الطاهرين.

أما بعد:

فإن علم الجرح والتعديل وعلل الرجال من أشرف علوم الحديث إذ به يعرف صحيحه من سقيمه، ومقبوله من مردوده، وهو علم شرف الله به هذه الأمة وخصها به، قال يزيد بن زريع: لكل دين فرسان وفرسان هذا الدين أصحاب الأسانيد^(١). وقال عبد الله بن المبارك: الإسناد من الدين ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء^(٢). لذلك خص العلماء هذا الفن بالتأليف ووضعوا له القواعد والأسس وتكلموا في الرواة جرحاً وتعديلاً.

ولما كان هذا الشرف لهذا العلم أحببت أن أتشرف به وأجمع آراء عالم من أعلام الأمة قد خاض في هذا العلم، وحسب معرفتي أنه لم يُفرد مؤلف خاص جمع أقوال الإمام يزيد بن زريع قبل هذا البحث والله أعلم بل آراؤه وأقواله منثورة في بطون الكتب التي عنيت بهذا العلم.

وقد قسمت البحث إلى مبحثين:

الأول: التعريف بالإمام يزيد بن زريع، واشتمل على:

أولاً: اسمه وكنيته ومولده.

وثانياً: شيوخه وتلامذته.

وثالثاً: ورعه وزهده.

ورابعاً: أقوال العلماء فيه.

وخامساً: وفاته.

وتناولت في المبحث الثاني آراء الإمام يزيد بن زريع في الرجال، ومقارنة مع آراء علماء الجرح والتعديل

(١) ينظر: سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تح: شعيب الأرنؤوط ومحمد نعيم، مؤسسة الرسالة بيروت، ط ٩، ١٤١٣ هـ، ٢٩٨/٨.

(٢) ينظر: معرفة علوم الحديث، محمد بن عبد الله الحاكم (ت ٤٠٥ هـ)، تح: سيد معظم حسين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ١٩٧٧ م، ٦/١.

ثم جاءت الخاتمة

ثم فهرس المصادر.

وكان منهجي في البحث:

- ١ - جمع أقوال الإمام يزيد بن زريع من الكتب التي اختصت بهذا العلم.
 - ٢ - ذكرت اسم الراوي المترجم له كاملاً، وسنة وفاته.
 - ٣ - ذكرت بعد ترجمة الراوي قول الإمام يزيد بن زريع فيه جرحاً وتعديلاً.
 - ٤ - ذكرت أقوال العلماء في الراوي جرحاً وتعديلاً.
 - ٥ - بعد ذلك أقوم بالترجيح ومقارنة قول الإمام يزيد بن زريع بأقوال الأئمة.
- وآخر دعوانا أن الحمد لله

المبحث الأول

التعريف بالإمام يزيد بن زريع

أولاً: اسمه وكنيته ومولده:

هو: يزيد بن زُريع العيشي أبو معاوية البصري من بكر بن وائل، وقيل: التيمي من تيم من بني عبس، ويقال: من تيم بن اللات بن ثعلبة (١).

وقد انفرد العجلي بإطلاق كنية أبي خالد عليه، (٢) ولم يتابعه أحد ممن ترجم له بذلك. وكان مولده سنة (١٠١ هـ) (٣).

ثانياً: شيوخه وتلامذته:

لا شك إن مثل الإمام يزيد بن زريع ومكانته أن يكون له شيوخ كثير تتلمذ على أيديهم وانتهل من علمهم، كذلك لابد له من تلاميذ درسوا على يديه واستفادوا من علمه. وأنا هنا أقتصر على بعض من شيوخه وتلامذته مع ترجمة موجزة.

١ - شيوخه:

- أ - أيوب بن أبي تميمة كيسان السخثياني أبو بكر البصري، توفي سنة (١٣١ هـ) (٤).
- ب - حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة الخزاعي البصري، توفي سنة (١٤٢ هـ) (١).

(١) ينظر: التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ)، تح: السيد هاشم الندوي، دار الفكر، بيروت، ٣٣٥/٨. وتهذيب الكمال، يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزني (ت ٧٤٢ هـ)، تح: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٨٠ م، ١٢٤/٣٢.

(٢) ينظر: معرفة الثقات، أحمد بن عبد الله العجلي (ت ٢٦١ هـ)، تح: عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط١، ١٩٨٥ م، ٣٦٢/٢.

(٣) ينظر: تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، محمد بن عبد الله الزيلعي (ت ٣٩٧ هـ)، تح: عبد الله أحمد دار العاصمة، الرياض، ط١، ١٤١٠ هـ، ٢٤١/١.

(٤) ينظر: تهذيب الكمال ٤٥٧/٣.

ج - شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي أبو بسطام الواسطي، توفي بالبصرة سنة (١٦٠ هـ) (٢)

٣ - تلامذته:

أ - بهز بن أسد العمي أبو الأسود البصري، توفي بعد (٢٠٠ هـ) (٣).

ب - عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي أبو عبد الرحمن المروزي، توفي (١٨١ هـ) (٤).

ج - عبد الرحمن بن مهدي بن حسان بن عبد الرحمن العنبري، مولاهم أبو سعيد البصري، توفي بالبصرة سنة (١٩٨ هـ) (٥).

ومما يجدر بالذكر أن الإمام يزيد بن زريع لم تكن له رحلة في طلب العلم خارج البصرة (٦).

وقد ورد عنه أنه قال: خرجت إلى الكوفة مع أبي وأنا أريد أبا إسحاق الهمداني فتلقتني جنازته (٧).

ثالثاً: ورعه وزهده:

لم يكن الإمام يزيد بن زريع ذا باع في العلم والمعرفة وأحوال الرجال فحسب بل كان إماماً بالورع والزهد والعبادة، فقد نقلت لنا كتب التاريخ والرقائق والزهد أخباره.

فمن ورعه وزهده: أنه تنزه عن خمسمائة ألف من ميراث أبيه فلم يأخذه لأن أباه كان يلي الأعمال للسلطين،

وكان يعمل الخوص ويتقوت منه إلى أن مات - رحمه الله -، وكان يسكن في بيت متواضع في المسجد (٨).

وقال نصر بن علي: رأيت يزيد بن زريع في المنام فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: دخلت الجنة، قلت بماذا؟

قال: بكثرة الصلاة (٩).

رابعاً: أقوال العلماء فيه:

فقد أفاض العلماء بمدح الإمام يزيد بن زريع وتوثيقه والثناء عليه كيف لا وهو أحد العلماء العاملين والنسك المتعبدين.

فقد قال عنه ابن سعد: كان ثقة حجة كثير الحديث (١٠).

(١) ينظر: المصدر السابق ٣٥٥/٧.

(٢) ينظر: المصدر نفسه ٤٧٩/١٢.

(٣) ينظر: المصدر نفسه ٢٥٧/٤.

(٤) ينظر: المصدر نفسه ٥/١٦.

(٥) ينظر: تهذيب نفسه ٤٣٠/١٧.

(٦) ينظر: سير أعلام النبلاء ٢٩٧/٨.

(٧) ينظر: الرحلة في طلب الحديث، أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ)، تح: نور الدين عتر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٣٩٥ هـ، ١٧٢/١.

(٨) ينظر: الورع لابن حنبل، أحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ)، تح: د. زينب إبراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٣ هـ، ٦/١. وجامع العلوم والحكم، عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي (ت ٦٧٥ هـ)، دار المعرفة، بيروت، ط ١، ١٤٠٨ هـ، ١١٠/١.

(٩) ينظر: تذكرة الحفاظ، محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تح: عبد الرحمن بن يحيى، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٧٤ هـ، ٢٥٦/١.

(١٠) ينظر: الطبقات الكبرى، محمد بن سعد (ت ٢٣٠ هـ)، دار صادر، بيروت، ٢٨٩/٧.

وقال عنه ابن معين: ثقة (١).

وقال الإمام أحمد: كان يزيد بن زريع ريحانة البصرة (٢).

وقال أيضاً: إليه المنتهى في التثبيت بالبصرة ما أتقنه وما أحفظه، يا لك من صحة حديثه وكان يأخذ الحديث بنية (٣).

وقال أبو حاتم: إمام ثقة (٤).

وقال بشر الحافي: كان متقناً حافظاً ما أعلم أنني رأيت مثله ومثل صحة حديثه (٥).

وقال أبو عوانة: صحبت يزيد بن زريع أربعين سنة فهو يزداد في كل يوم خيراً (٦).

وقال محمد بن عيسى الطباع: ذكروا الفقهاء وأصحاب الحديث ومن لا يطعن عليه في شيء فذكروا مالكا وحماد بن زيد ويزيد بن زريع (٧).

وقال العجلي: ثقة ثبت في الحديث (٨).

وقال ابن حبان: من أروع أهل البصرة وأتقنهم (٩).

وقال الذهبي: الحافظ الحجة محدث البصرة (١٠).

وقال أيضاً: الحافظ المجود محدث البصرة وكان صاحب سنة واتباع (١١).

وقال ابن حجر: ثقة ثبت (١٢).

خامساً: وفاته:

(١) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي)، يحيى بن معين (ت ٢٣٣ هـ)، تح: د. أحمد محمد نور، دار المأمون للتراث، دمشق، ١٤٠٠ هـ، ١/٦٤.

(٢) ينظر: العلل ومعرفة الرجال، أحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ)، تح: وصي الله بن محمد عباس، المكتب الإسلامي، دار الخانجي، بيروت، الرياض، ط١، ١٩٨٨ م، ٢/٣٥٥.

(٣) ينظر: كتاب بحر الدم، أحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ)، تح: د. أبي أسامة وصي الله، دار الراية، الرياض، ط١، ١٩٨٩ م، ١/٤٧١.

(٤) ينظر: الجرح والتعديل، عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧ هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٩٥٢ م، ٩/٢٦٤.

(٥) ينظر: سير أعلام النبلاء ٨/٢٩٧.

(٦) ينظر: الثقات، محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤ هـ)، تح: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، ط١، ١٩٧٥ م، ٧/٦٣٢.

(٧) ينظر: تهذيب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر (ت ٨٥٢ هـ)، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٩٨٤ م، ١١/٢٨٥.

(٨) ينظر: معرفة الثقات ٢/٣٦٢.

(٩) ينظر: مشاهير علماء الأمصار، محمد بن حبان (ت ٣٥٤ هـ)، تح: م. فلايشهر، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٥٩ م، ١/١٦٢.

(١٠) ينظر: تذكرة الحفاظ ١/٢٥٦.

(١١) ينظر: سير أعلام النبلاء ٨/٢٩٦.

(١٢) ينظر: تقريب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر (ت ٨٥٢ هـ)، تح: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط١، ١٩٨٦ م، ١/٦٠١.

بعد عمر مليء بالعلم والمعرفة والعبادة فارق الحياة الإمام يزيد بن زريع عن عمر ناهز الإحدى والثمانين سنة، فكانت وفاته في البصرة في يوم الأربعاء الثامن من شوال سنة (١٨٢ هـ) (١).

المبحث الثاني

أقوال الإمام يزيد بن زريع في الرواة

جمع ودراسة مقارنة

[١] أبو بكر الهذلي البصري اسمه سلمى بن عبد الله بن سلمى، توفي سنة (١٦٧ هـ) (٢).

قال عنه يزيد بن زريع: عدلت عن أبي بكر الهذلي عمداً (٣).

أقوال المجرحين له:

قال عنه ابن معين: ليس بشيء (٤). وقال أيضاً: لم يكن بثقة (٥).

وقال الإمام أحمد: ضعيف (٦).

وقال الإمام البخاري: ليس بالحافظ عندهم (٧).

وقال أبو حاتم: ليس بقوي لين الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به (٨).

وقال النسائي: متروك الحديث بصري (٩).

وقال ابن حبان: يروي عن الأثبات الأشياء الموضوعات (١٠).

وقال الذهبي: واه (١١).

(١) ينظر: الطبقات الكبرى ٢٨٩/٧. والطبقات لابن خياط، خليفة بن خياط (ت ٢٤٠ هـ)، تح: د. أكرم ضياء العمري، دار

طبيبة، الرياض، ط٢، ١٤٠٢ هـ، ٢٢٤/١.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال ١٥٩/٣٣. وتهذيب التهذيب ٤٧/١٢.

(٣) ينظر: تهذيب التهذيب ٤٧/١٢.

(٤) ينظر: تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ١٢١/١.

(٥) ينظر: تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، يحيى بن معين (ت ٢٣٣ هـ)، تح: د. أحمد محمد نور، مركز البحث العلمي، مكة

مكة المكرمة، ط١، ١٩٧٩ م، ٢٣٨/٤.

(٦) ينظر: كتاب بحر الدم ٤٨٩/١.

(٧) ينظر: التاريخ الكبير ١٩٨/٤. والضعفاء الصغير، محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ)، تح: محمود إبراهيم دار

الوعي، حلب، ط١، ١٣٩٦ هـ، ٥٦/١.

(٨) ينظر: الجرح والتعديل ٣١٣/٤.

(٩) ينظر: كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي، أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ)، تح: محمود إبراهيم، دار الوعي،

حلب، ط١، ١٣٦٩ هـ، ٤٦/١.

(١٠) ينظر: المجروحين، محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤ هـ)، تح: محمود إبراهيم، دار الوعي، حلب، ٣٥٩/١.

(١١) ينظر: الكاشف، محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تح: محمد عوامة، دار القبلة، جدة، ط١، ١٩٩٢ م، ٤١٤/٢.

وميزان الاعتدال للذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تح: الشيخ علي محمد والشيخ عادل أحمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٥

م، ٢٧٧/٣.

وقال ابن حجر: أخباري متروك الحديث^(١).

(١) ينظر: تقريب التهذيب ١/٦٢٥.

النتيجة:

مما تقدم يتبين أن جمهور النقاد قد وافقوا الإمام يزيد بن زريع على تضعيف وترك أبي بكر الهذلي إذ لم يوثقه أحد من النقاد.

[٢] أيوب بن خوط أبو أمية البصري الحبطي (١).

قال عنه يزيد بن زريع: إنما استعمل قوماً فحدثهم^(٢).

وقال عمرو بن علي: سمعت يزيد بن زريع يقول: حدثنا أيوب، فقال له رجل: من أيوب؟ فقال: تراني أقول

أيوب بن خوط إنما استغمر أيوب بن خوط قوماً فحدثهم^(٣).

أقوال المجرحين له:

قال عنه يحيى بن معين: لا يكتب حديثه^(٤).

وقال علي بن المديني: ضعيف^(٥)

وقال البخاري: تركه ابن المبارك^(٦).

وقال الجوزجاني: متروك^(٧).

وقال أبو داود: ليس بشيء^(٨)

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث متروك تركه ابن المبارك لا يكتب حديثه^(٩).

وقال النسائي: متروك الحديث^(١٠).

وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً يروي المناكير عن المشاهير كأنه مما عملت يده^(١١).

وقال ابن حجر: متروك^(١٢).

(١) ينظر: تهذيب التهذيب ٣٥٢/١.

(٢) ينظر: المصدر السابق ٣٥٢/١.

(٣) ينظر: الجرح والتعديل ٢٤٦/٢.

(٤) ينظر: تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ١٤٤/٤.

(٥) ينظر: سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني، علي بن عبد الله المديني (ت ٢٣٤ هـ)، تح: موفق عبد الله، مكتبة المعارف، الرياض، ط١، ١٤٠٤ هـ ٦٠/١.

(٦) ينظر: التاريخ الكبير ٤١٤/١.

(٧) ينظر: أحوال الرجال، إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني (ت ٢٥٩ هـ)، تح: صبحي السامرائي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٥ هـ، ٩٩/١.

(٨) ينظر: سؤالات أبي عبيد لأبي داود، سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥ هـ)، تح: محمد علي قاسم، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط١، ١٩٧٩ م، ٢٣٣/١.

(٩) ينظر: الجرح والتعديل ٢٤٦/٢.

(١٠) ينظر: كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي ١٥/١.

(١١) ينظر: المجروحين ١٦٦/١.

(١٢) ينظر: تقريب التهذيب ١١٨/١.

النتيجة:

مما تقدم يتبين أن جمهور النقاد قد وافقوا الإمام يزيد بن زريع على ترك أيوب بن خوط إذ لم يوثقه أحد من النقاد.

[٣] بحر بن كُنيز الباهلي أبو الفضل البصري المعروف بالسقاء، توفي سنة (١٦٠ هـ) (١)

قال عنه يزيد بن زريع: كان لا شيء^(٢).

أقوال المجرحين له:

- قال عنه ابن سعد: كان ضعيفاً^(٣).
 وقال يحيى بن معين: ليس بشيء^(٤).
 وقال البخاري: ليس عندهم بقوي^(٥).
 وقال الجوزجاني: ساقط^(٦).
 وقال أبو حاتم: ضعيف^(٧).
 وقال النسائي: متروك الحديث^(٨).
 وقال ابن حبان: كان ممن فحش خطؤه وكثر وهمه حتى استحق الترك^(٩).
 وقال ابن حجر: ضعيف^(١٠).

النتيجة:

مما تقدم يتبين أن جمهور النقاد قد وافقوا الإمام يزيد بن زريع على تضعيف وترك بحر بن كُنيز إذ لم يوثقه أحد من النقاد.

[٤] برد بن سنان الشامي أبو العلاء الدمشقي مولى قريش سكن البصرة، توفي سنة (١٣٥ هـ) (١١)

قال عنه يزيد بن زريع: ما رأيت شامياً أوثق من برد^(١).

- (١) ينظر: الطبقات الكبرى ٢٨٤/٧. وتهذيب الكمال ١٢/٤.
 (٢) ينظر: تهذيب الكمال ١٣/٤.
 (٣) ينظر: الطبقات الكبرى ٢٨٤/٧.
 (٤) ينظر: تهذيب الكمال ١٣/٤.
 (٥) ينظر: التاريخ الكبير ١٢٨/٢.
 (٦) ينظر: أحوال الرجال ٩٨/١.
 (٧) ينظر: الجرح والتعديل ٤١٨/٢.
 (٨) ينظر: كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٤/١.
 (٩) ينظر: المجروحين ١٩٢/١.
 (١٠) ينظر: تقريب التهذيب ١٢٠/١.
 (١١) ينظر: تهذيب الكمال ٤٣/٤.

(¹) ينظر: المصدر السابق ٤/٤٦.

أقوال المجرحين له:

قال عنه علي بن المديني: ضعيف^(١).

وقال ابن حبان: كان رديء الحفظ^(٢).

أقوال المعدلين له:

قال يحيى بن معين: ثقة^(٣).

وقال الإمام أحمد: صالح الحديث^(٤).

وقال أبو زرعة الرازي: لا بأس به بصري^(٥).

وقال أبو حاتم: كان صدوقاً وكان قديراً^(٦).

وقال ابن حجر: صدوق رمي بالقدر^(٧).

النتيجة:

مما تقدم من أقوال العلماء يتبين أن برد بن سنان محله الصدق ورمي بالقدر.

[٥] حجاج بن أبي عثمان الصواف أبو الصلت ويقال أبو عثمان الكندي مولاهم البصري،**واسم أبي عثمان ميسرة وقيل سالم، توفي سنة (١٤٣ هـ) (٨).**

قال عنه يزيد بن زريع: ليس به بأس^(٩).

أقوال المعدلين له:

قال عنه يحيى القطان: هو فطن صحيح كيس^(١٠).

ووثقه الإمام أحمد^(١١)

وقال أبو زرعة وأبو حاتم: ثقة^(١٢).

وقال الدارقطني: بصري ثقة^(١).

(١) ينظر: المصدر نفسه ٤/٤٦٤.

(٢) ينظر: مشاهير علماء الأمصار ١/١٥٦.

(٣) ينظر: تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ١/٧٨.

(٤) ينظر: العلل ومعرفة الرجال ١/٤١٩.

(٥) ينظر: الجرح والتعديل ٢/٤٢٢.

(٦) ينظر: المصدر السابق ٢/٤٢٢.

(٧) ينظر: تقريب التهذيب ١/١٢١.

(٨) ينظر: تهذيب الكمال ٥/٤٤٣.

(٩) ينظر: تهذيب التهذيب ٢/١٧٩.

(١٠) ينظر: تهذيب الكمال ٥/٤٤٣.

(١١) ينظر: كتاب بحر الدم ١/١٠٦.

(١٢) ينظر: الجرح والتعديل ٣/١٦٦.

وقال الذهبي: ثقة (٢).

وقال ابن حجر: ثقة حافظ (٣).

النتيجة:

مما تقدم يتبين أن جمهور النقاد وافقوا الإمام يزيد على توثيق حجاج بن أبي عثمان إذ لم يجرحه أحد.

[٦] حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسماعيل البصري الأزرق (ت ١٧٩ هـ) (٤).

سئل الإمام يزيد بن زريع: ما تقول في حماد بن زيد وحماد بن سلمة أيهما أثبت في الحديث؟ قال: حماد بن زيد وكان الآخر رجلاً صالحاً (٥).

أقوال المعدلين له:

قال عنه ابن سعد: ثقة ثبت حجة كثير الحديث (٦).

وقال ابن معين: حماد بن زيد أثبت من حماد بن سلمة (٧).

وقال الإمام أحمد: حماد بن زيد من أئمة المسلمين من أهل الدين وهو أحب إلي من حماد بن سلمة (٨).

وقال العجلي: بصري ثقة ثبت في الحديث (٩).

وقال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه (١٠).

النتيجة:

مما تقدم يتبين أن جمهور النقاد وافقوا الإمام يزيد على توثيق حماد بن زيد إذ لم يجرحه أحد من النقاد

[٧] حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة توفي سنة (١٦٧ هـ) (١١).

سئل الإمام يزيد بن زريع: ما تقول في حماد بن زيد وحماد بن سلمة أيهما أثبت في الحديث؟ قال: حماد بن زيد وكان الآخر رجلاً صالحاً (١٢).

(١) ينظر: سوالات البرقاني للدارقطني، علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ)، تح: د. عبد الرحيم محمد، كتب خانة جميلي، باكستان، ط ١، ١٤٠٤ هـ، ٢٥/١.

(٢) ينظر: الكاشف ٣١٣/١.

(٣) ينظر: تقريب التهذيب ١٥٣/١.

(٤) ينظر: تهذيب الكمال ٢٣٩/٧.

(٥) ينظر: الجرح والتعديل ١٨١/١. وتهذيب الكمال ٢٤٦/٧.

(٦) ينظر: الطبقات الكبرى ٢٨٦/٧.

(٧) ينظر: تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٢٤٠/٤.

(٨) ينظر: كتاب بحر الدم ١٢١/١.

(٩) ينظر: معرفة النقات ٣١٩/١.

(١٠) ينظر: تقريب التهذيب ١٨٧/١.

(١١) ينظر: تهذيب الكمال ٢٥٣/٧.

(١٢) ينظر: الجرح والتعديل ١٨١/١. وتهذيب الكمال ٢٤٦/٧.

أقوال المجرحين له:

- قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث وربما حدث بالحديث المنكر (١)
 وقال ابن معين: حماد بن زيد أثبت من حماد بن سلمة (٢).
 وقال الإمام أحمد: حماد بن زيد من أئمة المسلمين من أهل الدين وهو أحب إلي من حماد بن سلمة (٣).
 وقال الذهبي: ثقة صدوق يغلط وليس في قوة مالك (٤).
 وقال أيضاً: كان ثقة له أوهام (٥).
 وقال ابن حجر: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بآخرة (٦).

أقوال المعدلين له:

- قال العجلي: بصري ثقة رجل صالح حسن الحديث (٧).
 وقال ابن حبان: من عباد أهل البصرة ومتقنيهم (٨).
 ووثقه في كتابه الثقات (٩).

النتيجة:

يتبين مما تقدم أن حماد بن زيد ثقة إلا أنه تغير في آخر عمره.

[٨] خالد بن دينار التميمي السعدي أبو خُلدة البصري الخياط (١٠).

قال عنه يزيد بن زريع: حدثنا أبو خُلدة وكان ثقة (١١).

أقوال المعدلين له:

- قال عنه ابن سعد: كان ثقة (١٢).
 وقال يحيى بن معين: صالح، وقال مرة: ثقة (١٣).
 وقال العجلي: بصري ثقة (١).

(١) ينظر: الطبقات الكبرى ٢٨٢/٧.

(٢) ينظر: تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٢٤٠/٤.

(٣) ينظر: كتاب بحر الدم ١٢١/١.

(٤) ينظر: الكاشف ٣٤٩/١.

(٥) ينظر: ميزان الاعتدال ٣٦٠/٢.

(٦) ينظر: تقريب التهذيب ١٧٨/١.

(٧) ينظر: معرفة الثقات ٣١٩/١.

(٨) ينظر: مشاهير علماء الأمصار ١٥٧/١.

(٩) ينظر: الثقات ٢١٦/٦.

(١٠) ينظر: تهذيب الكمال ٥٦/٨.

(١١) ينظر: التاريخ الكبير ١٤٧/٣. وتهذيب الكمال ٥٨/٨.

(١٢) ينظر: الطبقات الكبرى ٢٧٥/٧.

(١٣) ينظر: الجرح والتعديل ٣٢٧/٣. وتهذيب الكمال ٥٨/٨.

وقال النسائي: ثقة (٢).

وقال الدارقطني: ثقة (٣).

وقال ابن حجر: صدوق (٤).

النتيجة:

مما تقدم يتبين أن جمهور النقاد قد وافقوا الإمام يزيد بن زريع على توثيق خالد بن دينار أبي خلدة.

[٩] خالد بن عبد الرحمن العبد (٥).

قال عنه يزيد بن زريع: لأن أقع من فوق المنارة أحب إلي من أن أحدث عن خالد العبد (٦).

أقوال المجرحين له:

قال عنه البخاري: رماه عمرو بن علي بالوضع (٧).

وقال أبو داود: قدرني ضعيف (٨).

وقال ابن حبان: كان يسرق الحديث ويحدث من كتب الناس من غير سماع (٩).

وقال ابن عدي: ليس له من الحديث إلا مقدار عشرة وأحاديثه بمقدار ما يرويه مناكير (١٠).

وقال الذهبي: كذبه الدارقطني (١١).

النتيجة:

مما تقدم يتبين أن جمهور النقاد وافقوا الإمام يزيد بن زريع على ترك خالد العبد إذ لم يوثقه أحد من النقاد.

[١٠] زياد بن المنذر الهمداني ويقال النهدي ويقال الثقفي أبو الجارود الأعمى (١٢).

قال يزيد بن زريع لأبي عوانة: لا تحدث عن أبي الجارود فإنه أخذ كتابه فأحرقه (١).

(١) ينظر: معرفة الثقات ١/٣٣٠.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال ٨/٥٨.

(٣) ينظر: سؤالات الحاكم للدارقطني، علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ)، تح: د. موفق بن عبد الله، مكتبة المعارف،

الرياض، ط١، ١٩٨٤ م، ١/١٩٨.

(٤) ينظر: تقريب التهذيب ١/١٨٧.

(٥) ينظر: التاريخ الكبير ٣/١٦٥. وميزان الاعتدال ٢/٤١٥.

(٦) ينظر: الجرح والتعديل ٣/٣٦٣.

(٧) ينظر: التاريخ الصغير، محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ)، تح: محمود إبراهيم، دار الوعي ومكتبة دار التراث،

حلب، القاهرة، ط١، ١٩٧٧ م، ٢/٥٥.

(٨) ينظر: سؤالات أبي عبيد لأبي داود ١/٢٤٤.

(٩) ينظر: المجروحين ١/٢٨٠.

(١٠) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال، عبد الله بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥ هـ)، تح: يحيى مختار غزاوي، دار الفكر بيروت،

ط٣، ١٩٨٨ م، ٣/٢٣.

(١١) ينظر: ميزان الاعتدال ٢/٤١٥.

(١٢) ينظر: تهذيب الكمال ٩/٥١٧.

أقوال المجرحين له:

- قال عنه يحيى بن معين: كذاب خبيث (٢).
 وقال الإمام أحمد: متروك الحديث (٣).
 وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث واهي الحديث (٤).
 وقال أبو حاتم: منكر الحديث جداً (٥).
 وقال النسائي: متروك الحديث (٦).
 وقال ابن حبان: كان رافضياً يضع الحديث في مثالب أصحاب النبي □ (٧).
 وقال الحاكم: رديء يروي المناكير في الفضائل عن الأعمش وغيره (٨).
 وقال ابن حجر: رافضي كذبه يحيى بن معين (٩).

النتيجة:

مما تقدم يتبين أن جمهور النقاد وافقوا الإمام يزيد بن زريع بترك زياد بن المنذر إذ لم يوثقه أحد من النقاد.

[١١] شعبة بن الحجاج بن الورد الأزدي أبو بسطام الواسطي (ت ١٦٠ هـ) (١٠).

- قال يزيد بن زريع: لم أر في الحديث أصدق من شعبة (١١).
 قال ابن حجر: ثقة حافظ متقن (١٢)، والإمام شعبة هو من الثقات الأثبات.

[١٢] عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي الأموي أبو الوليد المكي توفي سنة (**١٤٩ هـ) (١٣).**

- قال عنه يزيد بن زريع: كان ابن جريج صاحب غناء (١٤).

- (١) ينظر: الجرح والتعديل ٥٤٥/٣.
 (٢) ينظر: تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٤٥٦/٣.
 (٣) ينظر: العلل ومعرفة الرجال ٣٨٢/٣.
 (٤) ينظر: الجرح والتعديل ٥٤٥/٣.
 (٥) ينظر: الجرح والتعديل ٥٤٥/٣.
 (٦) ينظر: كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي ٤٤/١.
 (٧) ينظر: المجروحين ٣٠٦/١.
 (٨) ينظر: المدخل إلى الصحيح، محمد بن عبد الله الحاكم (ت ٤٠٥ هـ)، تح: د. ربيع هادي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٠٤ هـ، ١٣٩/١.
 (٩) ينظر: تقريب التهذيب ٢٢١/١.
 (١٠) ينظر: تهذيب الكمال ٤٧٩/١٢.
 (١١) ينظر: الجرح والتعديل ٣٧٠/١. وتهذيب الكمال ٤٩٢/١٢.
 (١٢) ينظر: تقريب التهذيب ٢٦٦/١.
 (١٣) ينظر: تهذيب الكمال ٣٣٨/١٨.
 (١٤) ينظر: المصدر السابق ٣٤٩/١٨.

أقوال المجرحين له:

- قال عنه الإمام مالك: كان ابن جريج حاطب ليل (١).
وقال يحيى بن معين: ليس بشيء في الزهري (٢).
وقال الإمام أحمد: إذا قال ابن جريج قال فلان جاء بمنكير، وإذا قال أخبرني وسمعت فحسبك به (٣).

أقوال المعدلين له:

- قال عنه العجلي: ثقة مكي (٤).
وقال الإمام أحمد: إذا قال ابن جريج أخبرني في كل شيء فهو صحيح (٥).
وقال أبو حاتم: صالح الحديث (٦).
ووثقه ابن حبان وقال: كان من فقهاء أهل الحجاز وقرائهم ومتقنيهم وكان يدلّس (٧).
وقال الذهبي: أحد الأعلام الثقات يدلّس وهو في نفسه مجمع على ثقته (٨).
وقال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل وكان يدلّس ويرسل (٩).

النتيجة:

مما تقدم يتبين أن ابن جريج ثقة في نفسه إلا أنه يدلّس ويرسل.

[١٣] عثمان بن سعد التميمي ويقال التميمي القرشي أبو بكر البصري الكاتب المعلم

(١٠).

قال أبو عاصم: كان يزيد بن زريع وأصحابه لا يأتون عثمان بن سعد وكان لا يعددهم إلا دواب (١١).

أقوال المجرحين له:

- قال عنه ابن معين: ليس بذاك (١٢).
وقال أبو زرعة: لين (١).

(١) ينظر: المصدر نفسه ١٨ / ٣٤٩.

(٢) ينظر: المصدر نفسه ١٨ / ٣٥٠.

(٣) ينظر: المصدر نفسه ١٨ / ٣٤٨.

(٤) ينظر: معرفة الثقات ٢ / ١٠٣.

(٥) ينظر: سؤالات أبي داود للإمام أحمد، أحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ)، تح: د. زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط ١، ١٤١٤ هـ، ٢٣١/١.

(٦) ينظر: الجرح والتعديل ٥ / ٣٥٧.

(٧) ينظر: الثقات ٧ / ٩٣.

(٨) ينظر: ميزان الاعتدال ٤ / ٤٠٤.

(٩) ينظر: تقريب التهذيب ١ / ٣٦٣.

(١٠) ينظر: تهذيب الكمال ١٩ / ٣٧٥.

(١١) ينظر: المصدر السابق ١٩ / ٣٧٦.

(١٢) ينظر: تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٤ / ١٤١.

وقال النسائي: ليس بالقوي (٢).

وقال ابن حبان: كان ممن لا يميز شيخه من شيخ غيره ويحدث بما لا يدري ويجيب فيما يسأل فلا يجوز الاحتجاج به (٣).

وقال الذهبي: لينه غير واحد (٤).

وقال ابن حجر: ضعيف (٥).

أقوال المعدلين له:

قال عنه أبو نعيم الحافظ: بصري ثقة (٦).

النتيجة:

مما تقدم يتبين أن جمهور النقاد قد وافقوا الإمام يزيد بن زريع على ترك وتضعيف عثمان بن سعد.

[١٤] علي بن زيد بن جدعان وهو علي بن زيد بن عبد الله بن أبي مليكة زهير بن عبد

الله بن جدعان القرشي النيمي أبو الحسن البصري المكفوف مكّي الأصل توفي سنة (

١٢٩ هـ) (٧).

قال عنه يزيد بن زريع: رأيت علي بن زيد ولم أحمل عنه فإنه كان رافضياً (٨).

أقوال المجرحين له:

قال عنه ابن سعد: كان كثير الحديث وفيه ضعف ولا يحتج به (٩).

وقال ابن معين: ليس بذاك القوي (١٠).

وقال علي بن المديني: هو ضعيف عندنا (١١).

وقال الإمام أحمد: ليس بالقوي ضعيف ليس بشيء (١٢).

وقال الجوزجاني: واهي الحديث ضعيف وفيه ميل عن القصد لا يحتج بحديثه (١٣).

(١) ينظر: الجرح والتعديل ١٥٣/٦.

(٢) ينظر: كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي ٧٥/١.

(٣) ينظر: كتاب المجروحين ٩٦/٢.

(٤) ينظر: الكاشف ٧/٢.

(٥) ينظر: تقريب التهذيب ٣٨٣/١.

(٦) ينظر: تهذيب الكمال ٣٧٦/١٩.

(٧) ينظر: تهذيب الكمال ٤٣٤/٢٠-٤٣٥.

(٨) ينظر: المصر السابق ٤٤١/٢٠.

(٩) ينظر: الطبقات الكبرى ٢٥٢/٧.

(١٠) ينظر: ينظر: تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ١٤١/١.

(١١) ينظر: سوالات ابن أبي شيبة ٥٧/١.

(١٢) ينظر: كتاب بحر الدم ٣٠٣/١.

(١٣) ينظر: أحوال الرجال ١١٤/١.

- وقال ابن حبان: كان شيخاً جليلاً وكان يهم في الأخبار ويخطأ في الآثار حتى كثر ذلك في أخباره (١).
وقال الدارقطني: أنا أقف فيه لا يترك عندي فيه لين (٢).
وقال ابن حجر: ضعيف (٣).

أقوال المعدلين له:

- قال الترمذي: صدوق إلا أنه ربما رفع الشيء الذي يرفعه غيره (٤).
وقال الذهبي: صويلح الحديث (٥).

النتيجة:

مما تقدم يتبين أن جمهور النقاد قد وافقوا الإمام يزيد بن زريع في تضعيف علي بن زيد بن جدعان.

[١٥] عمران بن داود العمري أبو العوام القطان البصري (٦).

قال عنه يزيد بن زريع: كان حرورياً يرى السيف على أهل القبلة (٧).

أقوال المجرحين له:

- قال عنه يحيى بن معين: ليس بالقوي (٨).
وقال أبو داود: ضعيف أفتى في أيام إبراهيم بن عبد الله بن حسن بفتوى شديدة فيها سفك دماء (٩).
وقال النسائي: ضعيف (١٠).
وقال ابن حجر: صدوق يهم ورمي برأي الخوارج (١١).

أقوال المعدلين له:

- قال عنه الإمام أحمد: أرجو أن يكون صالح الحديث (١٢).
وقال العجلي: بصري ثقة (١٣).

(١) ينظر: المجروحين ١٠٣/٢.
(٢) ينظر: سوالات البرقاني ٥٢/١.
(٣) ينظر: تقريب التهذيب ٤٠١/١.
(٤) ينظر: تهذيب الكمال ٤٣٩/٢٠.
(٥) ينظر: من تكلم فيه، محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تح: محمد شكور، مكتبة المنار الزرقاء، ط ١، ١٤٠٦ هـ، ١٤٠/١.
(٦) ينظر: تهذيب الكمال ٣٢٨/٢٢.
(٧) ينظر: المصدر السابق ٣٢٩/٢٢.
(٨) ينظر: المصدر نفسه ٣٢٩/٢٢.
(٩) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال ٨٨/٥.
(١٠) ينظر: كتاب الضعفاء والمتروكين ٨٥/١.
(١١) ينظر: تقريب التهذيب ٤٢٩/١.
(١٢) ينظر: كتاب بحر الدم ٣٢٧/١.
(١٣) ينظر: معرفة الثقات ١٨٩/٢.

وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه (١).

النتيجة:

يتبين مما تقدم من كلام النقاد أن عمران بن داود صدوق رمي برأي الخوارج.

[١٦] محمد بن السائب بن بشر بن عمرو بن عبد الحارث بن عبد العزى الكلبي أبو النضر

الكوفي النسابة المفسر توفي سنة (١٤٦ هـ) بالكوفة (٢).

قال يزيد بن زريع: رأيت ضربه صدره ويقول أنا سبائي - أي من أصحاب عبد الله بن سبأ - (٣).

أقوال المجرحين له:

قال عنه ابن سعد: كان عالماً بالنسب وأحاديث العرب وأيامهم قالوا وليس بذاك في روايته ضعيف جداً (٤).

وقال الجوزجاني: كذاب ساقط (٥).

وقال أبو حاتم: الناس مجتمعون على ترك حديثه لا يشتغل به هو ذاهب الحديث (٦).

وقال النسائي: متروك الحديث (٧).

وقال الحاكم: أحاديثه عن أبي صالح موضوعة (٨).

وقال الذهبي: لا يحل ذكره في الكتب فكيف الاحتجاج به (٩).

وقال أيضاً: تركوه كذبه سليمان التيمي وزائدة وابن معين وتركه القطان وعبد الرحمن (١٠).

وقال ابن حجر: متهم بالكذب ورمي بالرفض (١١).

النتيجة:

مما تقدم يتبين أن جمهور النقاد مجتمعون على ترك محمد بن السائب الكلبي.

[١٧] محمد بن سليم أبو هلال الراسبي توفي سنة (١٦٧ هـ) وقيل (١٦٩ هـ) (١٢).

قال يزيد بن زريع: عدلت عن أبي بكر الهذلي وأبي هلال عمداً (١٣).

(١) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال ٨٨/٥.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال ٢٥/٢٤٦. وتهذيب التهذيب ٩/١٥٧.

(٣) ينظر: تهذيب التهذيب ٩/١٥٨.

(٤) ينظر: الطبقات الكبرى ٦/٣٥٨.

(٥) ينظر: أحوال الرجال ١/٥٤.

(٦) ينظر: الجرح والتعديل ٧/٢٧٠.

(٧) ينظر: كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي ١/٩٠.

(٨) ينظر: المدخل إلى الصحيح ١/١٩٥.

(٩) ينظر: ميزان الاعتدال ٦/١٦١.

(١٠) ينظر: المغني في الضعفاء، محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تح: نور الدين عتر، ١/١٣٨.

(١١) ينظر: تقريب التهذيب ١/٤٧٩.

(١٢) ينظر: التاريخ الكبير ١/١٠٥. وتهذيب الكمال ٢٥/٢٩٢.

(١٣) ينظر: تهذيب الكمال ٢٥/٢٩٤. وتهذيب التهذيب ٩/١٧٣.

أقوال المجرحين له:

- قال عنه ابن سعد: فيه ضعف (١).
 وقال أبو زرعة الرازي: لين (٢).
 وقال أبو حاتم الرازي: محله الصدق لم يكن بذاك المتين (٣).
 وقال النسائي: ليس بالقوي (٤).
 وقال ابن حبان: كان أبو هلال شيخاً صدوقاً إلا أنه كان يخطئ كثيراً من غير تعمد (٥).
 وقال ابن حجر: صدوق فيه لين (٦).

أقوال المعدلين له:

- قال عنه ابن معين: صدوق (٧).
 ووثقه أبو داود (٨).
 وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه (٩).
 وقال الذهبي: صالح الحديث (١٠).

النتيجة:

مما تقدم يتبين أن محمد بن سليم أبو هلال الراسبي صدوق فيه لين.

[١٨] محمد بن سواء بن عنبر السدوسي العنبري أبو الخطاب البصري المكفوف توفي (

١٨٧ هـ) وقيل (١٨٩ هـ) (١١).

قال ابن شاهين: كان يزيد بن زريع يقول عليكم به (١٢).

أقوال المجرحين له:

قال ابن حجر: ذكره الأزدي في الضعفاء وقال: كان يغلو في القدر (١).

(١) ينظر: الطبقات الكبرى ٢٧٨/٧.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل ٢٧٣/٧.

(٣) ينظر: المصدر السابق ٢٧٣/٧.

(٤) ينظر: كتاب الضعفاء والمتروكين ٢٧٣/٧.

(٥) ينظر: المجروحين ٢٨٣/٢.

(٦) ينظر: تقريب التهذيب ٤٨١/١.

(٧) ينظر: الجرح والتعديل ٢٧٣/٧.

(٨) ينظر: ميزان الاعتدال ١٧٨/٦.

(٩) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال ٢١٥/٦.

(١٠) ينظر: من تكلم فيه ١٦٣/١.

(١١) ينظر: تهذيب الكمال ٣٢٨/٢٥.

(١٢) ينظر: تاريخ أسماء الثقات، عمر بن أحمد أبو حفص (ت ٣٨٥ هـ)، تح: صبحي السامرائي، دار السلفية، الكويت ط ١،

أقوال المعدلين له:

ذكره ابن حبان في الثقات (٢).

وقال الذهبي: أحد الثقات المعروفين (٣).

وقال ابن حجر: صدوق رمي بالقدر (٤).

وقال أيضاً: قواه يزيد بن زريع وغيره (٥).

النتيجة:

يتبين مما تقدم من أقوال النقاد أنهم وافقوا الإمام يزيد في محمد بن سواء فهو صدوق رمي بالقدر.

[١٩] همام بن يحيى بن دينار العوزي المحلمي أبو عبد الله ويقال أبو بكر البصري توفى**سنة (١٦٣) وقيل (١٦٤ هـ) وقيل (١٦٥ هـ) (٦).**

قال عنه يزيد بن زريع: همام حفظه رديء وكتابه صالح (٧).

أقوال المجرحين له:

قال أحمد بن حنبل: كان يحيى بن سعيد لا يستخف هماماً وما رأيت يحيى أسوأ رأياً في أحد منه في حجاج ابن أرملة

ومحمد بن إسحاق وهمام لا يستطيع أحد أن يراجعه فيهم (٨).

أقوال المعدلين له:

قال عنه ابن سعد: كان ثقة ربما غلط في الحديث (٩).

وقال ابن معين: ثقة (١٠).

وقال علي بن المديني: ثقة ثبت (١١).

وقال العجلي: بصري ثقة (١٢).

وقال أبو زرعة: بصري لا بأس به (١).

(١) ينظر: مقدمة فتح الباري، أحمد بن علي بن حجر (ت ٨٥٢ هـ)، تح: محمد فؤاد عبد الباقي ومحب الدين الخطيب دار

المعرفة، بيروت، ١٣٧٩ هـ، ٤٣٩/١.

(٢) ينظر: الثقات ٤٢/٩.

(٣) ينظر: ميزان الاعتدال ١٨١/٦.

(٤) ينظر: تقريب التهذيب ٤٨٢/١.

(٥) ينظر: مقدمة فتح الباري ٤٣٩/١.

(٦) ينظر: تهذيب الكمال ٣٠٢/٣٠.

(٧) ينظر: المصدر السابق ٣٠٨/٣٠.

(٨) ينظر: كتاب بحر الدم ٤٤٢/١.

(٩) ينظر: الطبقات الكبرى ٢٨٢/٧.

(١٠) ينظر: تهذيب الكمال ٣٠٦/٣٠.

(١١) ينظر: سؤالات ابن أبي شيبة ٦٣/١.

(١٢) ينظر: معرفة الثقات ٣٣٤/٢.

وقال أبو حاتم: ثقة صدوق في حفظه شيء (٢).

وقال الذهبي: بصري ثقة من رجال الصحيحين (٣).

وقال ابن حجر: ثقة ربما وهم (٤).

النتيجة:

مما تقدم يتبين أن جمهور النقاد وافقوا الإمام يزيد في همام بن يحيى أنه صالح الكتاب رديء الحفظ.

[٣٠] يزيد بن إبراهيم النستري أبو سعيد البصري توفي سنة (١٦١ هـ) وقيل (١٦٢ هـ)

(٥).

قال عنه يزيد بن زريع: ما رأيت أحداً من أصحاب الحسن أثبت من يزيد بن إبراهيم (٦)

أقوال المجرحين له:

قال يحيى بن سعيد القطان: يزيد بن إبراهيم عن قتادة ليس بذاك (٧).

أقوال المعدلين له:

قال عنه ابن سعد: كان ثقة ثبتاً وكان عفان يرفع أمره (٨).

وقال يحيى بن معين: ثقة (٩).

وقال الإمام أحمد: ثقة (١٠).

وقال العجلي: بصري ثقة (١١).

وقال أبو حاتم: هو ثبت (١٢).

وقال الذهبي: ثقة (١٣).

وقال ابن حجر: ثقة ثبت إلا في روايته عن قتادة ففيها لين (١٤).

(١) ينظر: الجرح والتعديل ١٠٨/٩.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل ١٠٨/٩.

(٣) ينظر: من تكلم فيه ١٨٨/١.

(٤) ينظر: تقريب التهذيب ٥٧٤/١.

(٥) ينظر: تهذيب الكمال ٧٧/٣٢.

(٦) ينظر: المصدر السابق ٨١/٣٢.

(٧) ينظر: المصدر نفسه ٨٠/٣٢.

(٨) ينظر: الطبقات الكبرى ٢٧٨/٧.

(٩) ينظر: تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ٢٢٤/١.

(١٠) ينظر: العلل ومعرفة الرجال ٣٣٠/١.

(١١) ينظر: معرفة الثقات ٣٦٠/٢.

(١٢) ينظر: الجرح والتعديل ٢٥٣/٩.

(١٣) ينظر: من تكلم فيه ٢٠٠/١ والكاشف ٣٨٠/٢.

(١٤) ينظر: تقريب التهذيب ٥٩٩/١.

النتيجة: مما تقدم يتبين أن جمهور النقاد على توثيق يزيد بن إبراهيم.

الخاتمة

الحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات، والصلاة والسلام على المؤيد بالآيات الظاهرات محمد وعلى آله وصحابه الذين سطوروا أروع الملاحم والبطولات. فبعد أن من الله عليّ بإكمال بحثي الموسوم يزيد بن زريع وأقواله في الجرح والتعديل - جمع ودراسة مقارنة خلصت إلى النتائج الآتية:

- ١ - مكانة وأهمية علم الجرح والتعديل في معرفة الأحاديث.
- ٢ - مكانة ومنزلة الإمام يزيد بن زريع وأنه أحد أعلام الأمة وعبادها وزهادها وأنه له آراؤه الخاصة في علم الجرح والتعديل ونقد الرواة.
- ٣ - تبين من الدراسة أن عدد الرواة الذين تكلم فيهم الإمام يزيد بن زريع جرحاً وتعديلاً بلغ (عشرين) راوياً.
- ٤ - بلغ عدد من وافقه عليه جمهور النقاد (ثلاثة عشر) راوياً، وعدد من خالفه فيه بقية النقاد (سبعة) فقط.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

فهرس المصادر والمراجع

١. أحوال الرجال، إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني (ت ٢٥٩ هـ)، تح: صبحي السامرائي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٠٥ هـ.
٢. تاريخ ابن معين (رواية الدارمي)، يحيى بن معين (ت ٢٣٣ هـ)، تح: د. أحمد محمد نور، دار المأمون للتراث، دمشق، ١٤٠٠ هـ.
٣. تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، يحيى بن معين (ت ٢٣٣ هـ)، تح: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي، مكة المكرمة، ط ١، ١٩٧٩ م.
٤. تاريخ أسماء الثقات، عمر بن أحمد أبو حفص الواعظ (ت ٣٨٥ هـ)، تح: صبحي السامرائي، دار السلفية، الكويت، ط ١، ١٩٨٤ م.
٥. التاريخ الصغير، محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ)، تح: محمود إبراهيم، دار الوعي ومكتبة دار التراث، حلب، القاهرة، ط ١، ١٩٧٧ م.
٦. التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ)، تح: السيد هاشم الندوي، دار الفكر بيروت.
٧. تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، محمد بن عبد الله الزيلعي (ت ٣٩٧ هـ)، تح: عبد الله أحمد، دار العاصمة، الرياض، ط ١، ١٤١٠ هـ.
٨. تذكرة الحفاظ، محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تح: عبد الرحمن بن يحيى دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٧٤ هـ.

٩. تقريب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، تح: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط١، ١٩٨٦ م.
١٠. تهذيب الكمال، يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي (ت ٧٤٢ هـ)، تح: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٨٠ م.
١١. تهذيب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر (ت ٨٥٢ هـ)، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٩٨٤ م.
١٢. الثقات، محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤ هـ)، تح: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، ط١، ١٩٧٥ م.
١٣. جامع العلوم والحكم، عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي (٦٧٥ هـ)، دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٤٠٨ هـ.
١٤. الجرح والتعديل، عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧ هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٩٥٢ م.
١٥. الرحلة في طلب الحديث، أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ)، تح: نور الدين عتر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٣٩٥ هـ.
١٦. سؤالات ابن أبي شيببة لعلي بن المديني، علي بن عبد الله بن جعفر المديني (ت ٢٣٤ هـ)، تح: موفق عبد الله، مكتبة المعارف، الرياض، ط١، ١٤٠٤ هـ.
١٧. سؤالات أبي داود للإمام أحمد، أحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ)، تح: د. زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط١، ١٤١٤ هـ.
١٨. سؤالات أبي عبيد لأبي داود، سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥ هـ)، تح: محمد علي قاسم، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط١، ١٩٧٩ م.
١٩. سؤالات البرقاني للدارقطني، علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ)، تح: د. عبد الرحيم محمد، كتب خانة جميلي، باكستان، ط١، ١٤٠٤ هـ.
٢٠. سؤالات الحاكم للدارقطني، علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ)، تح: د. موفق ابن عبد الله، مكتبة المعارف، الرياض، ط١، ١٩٨٤ م.
٢١. سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تح: شعيب الأرنؤوط ومحمد نعيم، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٩، ١٤١٣ هـ.
٢٢. الضعفاء الصغير، محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ)، تح: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي حلب، ط١، ١٣٩٦.
٢٣. الطبقات لابن خياط، خليفة بن خياط (ت ٢٤٠ هـ)، تح: د. أكرم ضياء العمري، دار طيبة، الرياض، ط٢، ١٤٠٢ هـ.
٢٤. الطبقات الكبرى، محمد بن سعد (ت ٢٣٠ هـ)، دار صادر، بيروت.
٢٥. العلل ومعرفة الرجال، أحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ)، تح: وصي الله بن محمد عباس، المكتب الإسلامي، دار الخاني، بيروت، الرياض، ط١، ١٩٨٨ م.
٢٦. الكاشف، محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تح: محمد عوامة، دار القبلة جدة، ط١، ١٩٩٢ م.

٢٧. الكامل في ضعفاء الرجال، عبد الله بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥ هـ)، تح: يحيى مختار غزاوي، دار الفكر، بيروت، ط٣، ١٩٨٨ م.
٢٨. كتاب بحر الدم، أحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ)، تح: د. أبي أسامة وصي الله، دار الراية، الرياض، ط١، ١٩٨٩ م.
٢٩. كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي، أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ)، تح: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ط١، ١٣٦٩ هـ.
٣٠. المجروحين، محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤ هـ)، تح: محمود إبراهيم، دار الوعي، حلب.
٣١. المدخل إلى الصحيح، محمد بن عبد الله الحاكم (ت ٤٠٥ هـ)، تح: د. ربيع هادي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٤ هـ.
٣٢. مشاهير علماء الأمصار، محمد بن حبان (ت ٣٥٤ هـ)، تح: م. فلايشهمر، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٥٩ م.
٣٣. معرفة الثقات، أحمد بن عبد الله العجلي (ت ٢٦١ هـ)، تح: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط١، ١٩٨٥ م.
٣٤. معرفة علوم الحديث، محمد بن عبد الله الحاكم (ت ٤٠٥ هـ)، تح: سيد معظم حسين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٩٧٧ م.
٣٥. المغني في الضعفاء، محمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تح: نور الدين عتر.
٣٦. مقدمة فتح الباري، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، تح: محمد فؤاد عبد الباقي ومحّب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩ هـ.
٣٧. من تكلم فيه، محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تح: محمد شكور، مكتبة المنار الزرقاء، ط١، ١٤٠٦ هـ.
٣٨. ميزان الاعتدال، محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تح: الشيخ علي محمد والشيخ عادل أحمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٥ م.
٣٩. الورع لابن حنبل، أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ)، تح: د. زينب إبراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٣ هـ.